

إحياء علوم الدين

ثيابه ولا يفنى شبابه فى الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر عن قلب بشر // حديث أبى هريرة من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس لا تبلى ثيابه الحديث رواه مسلم دون قوله فى الجنة ما لا عين رأت الخ فاتفق عليه الشيخان من حديث آخر لأبى هريرة قال اﷺ تعالى أعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت الحديث // وقال رجل يا رسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة أخلق تخلق أم نسج تنسج فسكت رسول الله ﷺ وضحك بعض القوم فقال رسول الله ﷺ مم تضحكون من جاهل سأل عالما ثم قال رسول الله ﷺ بل ينشق عنها ثمر الجنة مرتين // حديث قال رجل يا رسول الله أخبرنا عن ثياب أهل الجنة أتخلق خلقا أم تنسج نسجا الحديث أخرجه النسائي من حديث عبد الله بن عمرو // وقال أبو هريرة قال رسول الله ﷺ إن أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم وأمشاطهم من الذهب والفضة ورشحهم المسك لكل واحد منهم زوجتان يرى مخ ساقها من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم على قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشية وفى رواية على كل زوجة سبعون حلة // حديث أبى هريرة أول زمرة تدخل الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر الحديث متفق عليه // وقال A فى قوله تعالى يحلون فيها من أساور من ذهب قال إن عليهم التيجان إن أدنى لؤلؤة فيها تضء ما بين المشرق والمغرب // حديث فى قوله تعالى يحلون فيها من أساور من ذهب قال إن عليهم التيجان أدنى لؤلؤة فيها تضء ما بين المشرق والمغرب أخرجه الترمذى من حديث أبى سعيد دون ذكر الآية وقال لا نعرفه إلا من حديث رشد بن سعد // وقال A الخيمة درة مجوفة طولها فى السماء ستون ميلا فى كل زاوية منها للمؤمن أهل لا يراهم الآخرون // حديث الخيمة درة مجوفة طولها فى السماء ستون ميلا الحديث عزاه المصنف للبخارى وهو متفق عليه من حديث أبى موسى الأشعرى // رواه البخارى فى الصحيح قال ابن عباس الخيمة درة مجوفة فرسخ فى فرسخ لها أربعة آلاف مصراع من ذهب وقال أبو سعيد الخدرى قال رسول الله ﷺ فى قوله تعالى وفرش مرفوعة قال ما بين الفراشين كما بين السماء والأرض // حديث أبى سعيد فى قوله تعالى وفرش مرفوعة قال ما بين الفراشين كما بين السماء والأرض أخرجه الترمذى بلفظ ارتفاعها لكما بين السماء والأرض وقال غريب لا نعرفه إلا من حديث رشد بن سعد // صفة طعام أهل الجنة .

بيان طعام أهل الجنة مذكور فى القرآن من الفواكه والطيور السمان والمن والسلوى والعسل واللبن وأصناف كثيرة لا تحصى قال الله تعالى كلما رزقوا فيها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذى رزقنا من قبل وأتوا به متشابها وذكر الله تعالى شراب أهل الجنة فى مواضع كثيرة

وقد قال ثوبان مولى رسول الله ﷺ كنت قائما عند رسول الله ﷺ فجاءه خبر من أخبار اليهود فذكر أسئلة إلى أن قال فمن أول إجازة يعنى على الصراط فقال فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد الحوت قال فما غداؤهم على أثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذى كان يأكل فى أطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا فقال صدقت // حديث ثوبان جاء خبر من أخبار اليهود فذكر سؤاله إلى أن قال فمن أول الناس إجازة يعنى على الصراط فقال فقراء المهاجرين قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون الحديث رواه مسلم بزيادة فى أوله وآخره // وقال زيد بن أرقم جاء رجل من اليهود إلى رسول الله ﷺ وقال يا أبا القاسم أأنت تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون وقال لأصحابه إن أقرلى بها خصمته فقال رسول الله ﷺ بلى والذى نفسى بيده إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل فى المطعم